" تصور مقترح لتفعيل دور مؤسسات المجتمع المدني في دمج المرأة المعيلة في المشروعات الصغيرة من اجل تحقيق التنمية"

إعداد
د/إيمان محمد عبد الستار عبدالمنعم
مدرس بقسم التنمية والتخطيط
كلية الخدمة الاجتماعية
جامعة الفيوم

ملخص البحث:

هدف البحث الي معرفة دور مؤسسات المجتمع المدني في دمج المرأة المعيلة في المشروعات الصغيرة من اجل تحقيق التنمية. وذلك لأهمية الدور الذي تقوم به مؤسسات المجتمع المدني من توفير الرعاية الصحية والتعليمية والاقتصادية والمهنية للمرأة المعيلة من اجل تحقيق تكامل وتنمية المجتمع ككل. وبناءً علي ذلك تم تطبيق استمارة استبيان علي العاملين بمؤسسات المجتمع المدني بمحافظة الفيوم بعنوان " دور مؤسسات المجتمع المدني في دمج المرأة المعيلة في المشروعات الصغيرة من اجل تحقيق التنمية " المكونة من ثلاثة أبعاد فرعية وهي: دور مؤسسات المجتمع المدني في دعم المرأة المعيلة مهنياً – دور مؤسسات المجتمع المدني في دعم المراة المعيلة اقتصادياً – دور مؤسسات المجتمع المدني في دعم المرأة المعيلة تعليمياً. وتلك الأبعاد مكونة من (25) عبارة .

ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الكمي والكيفي في تحليل وتفسير نتائج البحث, وتوصل البحث الي مجموعة من النتائج كان أهمها بروز دور مؤسسات المجتمع المدني في دمج المرأة المعيلة في المشروعات الصغيرة من اجل تحقيق التنمية.

الكلمات المفتاحية (مؤسسات المجتمع المدني – المرأة المعيلة – المشروعات الصغيرة)

Research Summary;
The aim of the research is to know the role of civil society organizations in integrating women breadwinners into small projects in order to achieve development. This is due to the importance of the role played by civil society organizations in providing health, educational, economic and vocational care to women who are breadwinners in order to achieve the integration and development of society as a whole. Accordingly, a questionnaire was applied to workers in civil society institutions in Fayoum Governorate, entitled "The role of civil society institutions in integrating women breadwinners into small projects in order to achieve development," consisting of three sub-dimensions, namely: The role of civil society institutions in supporting women who are breadwinners professionally - the role of Civil Society Institutions in Supporting Economically Supporting Women - The Role of Civil Society Institutions in Supporting Educationally Supporting Women. And those dimensions consist of (25) phrases.

To achieve the objectives of the study, the researcher used the quantitative and qualitative approach in analyzing and interpreting the results of the research.

Keywords (civil society organizations - women breadwinners - small projects)

ثانيًا: مشكلة الدراسة:

تحتل التنمية في عالمنا المعاصر محور الاهتمام في كل المجتمعات وخاصة المجتمعات النامية. حيث تعتبر التنمية أكثر أهمية بإعتبارها الطريق الوحيد الذي يجب أن تتبعه الدول للخروج من دائرة التاخر وتحقيق معدلات نمو محسوسة بما يحقق ارتفاعاً في مستويات المعيشية وتحقيق التقدم المنشود(العيسي,2015.ص3233).

ومن هنا نجد أن العنصر البشري هو القوة الحقيقية لتقدم اي مجتمع اذ تكون التنمية بالانسان وللانسان, ويعبر العنصر البشري عن الموارد البشرية التي هي اساس اي مجتمع, ومن هنا نجد أن تنمية أي مجتمع تعمل بهدف الارتقاء بنوعية حياة افراد المجتمع الي جانب مواجهة مشكلاته. وبناء عليه نجد أن المرأة المعيلة في المجتمع المصري تواجه العديد من المشكلات سواء كانت مشكلات أجتماعية أو مشكلات صحية أو مشكلات اقتصادية. حيث قامت العديد من الجمعيات الاهلية لمساعدة المرأة المعيلة علي مواجهة تلك المشكلات, حيث هدفت **دراسة(عبد الحافظ,2019)** الي تحدد مستوي برامج المساندة الاجتماعية التي تقدمها جمعيات تنمية المجتمع المحلي للمرأة الريفية المعيلة.كما هدفت ايضا **دراسة(عمر,2020)** الي معرفة التحديات التي تواجه المرأة المعيلة والتي تحول دون الاستفادة من البرامج التنموية المقدمة لها.وتقف الجمعيات الاهلية ومؤسسات المجتمع المدني كصف ثاني للجهات الحكومية في التصدي لمشكلات المرأة المعيلة حيث أكد علي ذلك **دراسة(عبد المنعم,2022)** علي وجود دور كبير للجمعيات الأهلية في تحقيق التمكين الاجتماعي للمرأة المعيلة من خلال استخدام المساندة الاجتماعية والانسانية والنفسية ومحاولة حل المشكلات العاجلة التي تتعرض لها المرأة المعيلة **كما اشارت نتائج دراسة(حسن,2008)** علي بروز دور الجمعيات الأهلية في محو أمية المرأة المعيلة وزيادة مشاركتها في أمور مجتمعها. لذلك جاءت هذه الدراسة لوضع تصور مقترح من أجل تفعيل دور المجتمع المدني في دمج المرأة المعيلة في مشروعات التنمية من أجل تحقيق التنمية الاجتماعية المنشودة.

ثالثاً: أهمية الدراسة:

وتتحدد أهمية الدراسة فيما يلي :

أ- الأهمية العلمية للدراسة :

- سوف تسهم هذه الدراسة في تكوين تصور واضح لدور مؤسسات المجتمع المدني في دمج المراة المعيلة في التنمية.
- إثراء البناء المعرفي النظري لمهنة الخدمة الاجتماعية في مجال مؤسسات المجتع المدني.
- نظرا لشيوع مفهوم المرأة المعيلة جاءت هذه الدراسة لمعرفة الاحتياجات المهنية والمشكلات التي توجه تلك هذه الفئة.

ب-الأهمية العملية المجتمعية :

- نظرا لتعاظم دور مؤسسات المجتمع المدني في الآونة الأخيرة فقد وجب الاهتمام بها وتناولها بالدراسة .
- نظرا لأهمية الدور الذي تقوم به مؤسسات المجتمع المدني في مساعدة المرأة المعيلة علي دمجها في التنمية لذلك جاءت هذه الدراسة لتقييم تلك الدور .
- نظرا لان مؤسسات المجتمع المدني يمكن إن تخلق ضغوط علي صانعي القرار لإصدار قرارات في صالح المرأة المعيلة .
- تنبثق أهمية الدراسة الحالية من ضرورة التوصل إلي فهم أعمق للدور الذي تقوم به مؤسسات المجتمع المدني للنهوض بحياة المرأة المعيلة وأساليب تفعيل هذا الدور .

رابعاً: أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الراهنة إلي تحقيق هدف رئيسي مؤداه **(التعرف علي دور مؤسسات المجتمع المدني في دمج المرأة المعيلة في المشروعات الاجتماعية من أجل التنمية)** وينبثق من هذا الهدف مجموعه من الأهداف الفرعية وهي:

1- معرفة دور مؤسسات المجتمع المدني في دعم المرأة المعيلة مهنياً.
2- معرفة دور مؤسسات المجتمع المدني في دعم المرأة المعيلة أقتصادياً.
3- معرفة دور مؤسسات المجتمع المدني في دعم المرأة المعيلة تعليمياً.

خامساً: تساؤلات الدراسة:

تنطلق الدراسة الراهنة من تساؤل رئيسي مؤداه ؟ ما هو دور مؤسسات المجتمع المدني في دمج المرأة المعيلة في المشروعات الاجتماعية من أجل التنمية ويتفرع من هذا التساؤل الرئيسي عدة تساؤلات فرعية تمثلت فيما يلي :

1- ما هو دور مؤسسات المجتمع المدني في دعم المرأة المعيلة مهنياً؟
2- ما هو دور مؤسسات المجتمع المدني في دعم المرأة المعيلة أقتصادياً ؟
3- ما هو دور مؤسسات المجتمع المدني في دعم المرأة المعيلة تعليمياً؟

سادسًا: مفاهيم الدراسة:

يمكن طرح قضية البحث علي المستوي النظري من خلال ثلاثة مفاهيم أساسيه وهي:

1- مفهوم مؤسسات المجتمع المدني.
2- مفهوم المرأة المعيلة.
3- مفهوم المشروعات الصغيرة.

وفيما يلي عرض لمفاهيم الدراسة:-

1- مفهوم مؤسسات المجتمع المدني:-

يعرف المجتمع المدني علي أنه أحد أشكال تنظيم المجتمعات بما يحقق التعاون بين الأفراد والجماعات في المجالات الأقتصادية والاجتماعية والثقافية بهدف حماية حقوق ومصالح الفئات

المتنوعة والتوفيق بينها, ويكون علي أساس الأحترام المتبادل الي جانب الموازنة بين المصالح الخاصة والعامة بعيداً عن أي تدخل حكومي(مسلم,2017.ص171).

كما يعرف المجتمع المدني علي أنه تلك الجماعات والجمعيات سليمة التكوين توفر حق الحوار وقبول الرأي الآخر وكرس قيمة الوطن والوطنية وقيم تحدد مستقبل الأمة(الدمنهوري,2018.ص44).

كما يعرف المجتمع المدني علي أنه مجموعه من التنظيمات التطوعية الحرة التي تملأ المجال العام بين الأسرة والدولة أي بين مؤسسات القرابة ومؤسسات الدولة , التي لا مجال للأختيار في عضويتها. هذه التنظيمات التطوعية الحرة تنشأ لتحقيق مصالح أفرادها أو لتقديم خدمات للمواطنين أو ممارسة أنشطة إنسانية متنوعة وتلتزم في وجودها ونشاطها بقيم ومعايير الاحترام والتراضي والتسامح والمشاركة والادارة السليمة للتنوع والاختلاف(شحادة,2015.ص14).

ومن هنا تعرف الباحثة المجتمع المدني طبقاً لهذا البحث علي أنه:-

- منظمات تطوعية تقوم علي التضامن والتعاون من أجل مصالح عامة.
- تسعي إلي مساعدة المرأة المعيلة علي توفير مصدر دخل مناسب لها.
- تقوم علي القوانين السائدة في المجتمع.
- تراعي قيم وعادات المجتمع.
- تعمل علي توفير الدعم المادي والمعنوي للمرأة المعيلة.

2- مفهوم المرأة المعيلة:-

المرأة المعيلة هي كل أمرأة تتولي بصورة دائمة مهمة الأنفاق علي أفراد أسرتها ورعايتها اجتماعياً واقتصادياً, ويندرج تحت هذا المفهوم شرائح من –الأرامل – المطلقات – المهجورات – واللاتي لم يتزوجن ولكن يتحملن مسئولية رعاية أخوة أو الوالدين أو مرضي أو مسنيين كما يشمل مفهوم المرأة المعيلة أيضا علي زوجات المرضي أو المعاقين أو المسجنين أو من يرفضون الإنفاق علي أسرهم(سعد الله,2011.ص830).

كما تعرف المرأة المعيلة بأنها تلك المرأة التي تقوم بالدور الرئيسي في الأنفاق علي الأسرة وحمايتها واتخاذ القرارات وتحمل كل المسئوليات الخاصة بأسرتها(حسانين,2020.ص861).

وتعرف الأمم المتحدة المرأة المعيلة علي أنها:-

"""المرأة التي تتولي مسئولية الإنفاق علي الأسرة واتخاذ القرارات وإدارة الأسرة في حالة غياب العائل الرجل"""

وايضا تعرف المرأة المعيلة علي أنها المصدر الوحيد أو الرئيسي لدخل الأسرة وتتحمل وحدها مسئولية إعالة الأسرة.(إسماعيل,2015.ص2466).

ومن هنا تعرف الباحثة المرأة المعيلة وفقاً لهذا البحث علي أنها:-

- المرأة المعيلة هي التي تتحمل مسئولية إعاشة الاسرة.
- هي التي تعول اشخاص آخرين سواء كان ابناء او اخوة او كبار السن.
- المرأة المعيلة هي التي تحتاج الي دخل ثابت من اجل إعاشة اسرتها.
- المرأة المعيلة هي التي تكون مطلقة أو مهجورة أو ارملة أو زوجة لزوج عاطل او معاق.
- هي المرأة التي لا عائل لها الي جانب ان دخلها منخفض.

3- مفهوم المشروعات الصغيرة:-

تعرف المشروعات الصغيرة علي أنها: مشروع يمتلكه شخص أو عدد قليل من الأشخاص وبالتالي تكون أستثماراته محددودة كما أن راس المال في أصولة الثابتة منخفضة مثل(أراضي//مباني//معدات)(عباس,2020.ص6).

كما وضعت لجنة التنمية الأقتصادية الأمريكية مجموعة من الصفات للمشروعات الصغيرة وهي:-

- استقلالية إدارة المشروع وان تكون تحت تصرف صاحب المشروع فقط.
- ملكية المشروع لفرد واحد او عدد قليل من الافراد.
- محدودية حجم المشروع نسبة للقطاع الذي يعمل فيه(حرب,2016.ص116).

سابعاً : الإطار النظري للبحث :-

1- المشكلات التي تواجه المراة المعيلة:

تتنوع المشكلات التي تواجه المرأة المعيلة, وفيما يلي ابرز انواع المشكلات التي تواجه المرأة المعيلة.

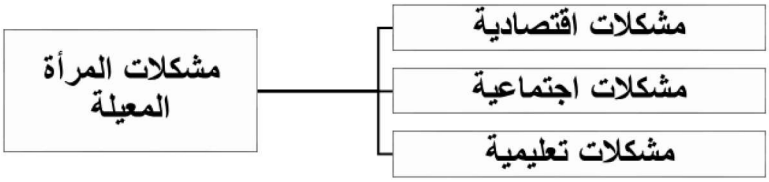

أ- **المشكلات الاقتصادية:-**

يؤثر الفقر علي المرأة المعيلة بصورة تتجاوز الجانبالاقتصادي ونقص الدخل, فهي وان كانت تتعرض للظروف الاقتصادية نفسها التي يتعرض لها الفقراء من الرجال الا وانها تعاني من تحيزات ثقافية واجتماعية تعوق حركاتهاوامكانية خروجها من الفقر.(الشخيبي،2020,ص993).

ب-**المشكلات الاجتماعية:-**

المشكلات الاجتماعية هي المواقف والظروف التي ينظر اليها أعضاء المجتمع بأعتبارها مصدر يخالف القيم, ومن أهم المشكلات التي تواجه المرأة المعيلة هي التفكك الأسري وأنحراف الابناء(نصر,2017.ص179).

ج- المشكلات التعليمية:

تشير الاحصاءات الي ارتفاع معدلات الأمية بين النساء عائلات أسرهن عن معدلات الامية بين الرجال عائلي الاسر, حيث تصل نسبة الأمية بين النساء الي 75% بينما تبلغ نسبة 43% عند الذكور, الي جانب أن ابناء المرأة المعيلة غير قادرون علي مواصلة مراحل التعليم المختلفة بسبب الصعوبات الاقتصادية والاجتماعية التي تواجه الأسرة.(الشخيبي،2020,ص995).

2- الأسباب الرئيسية لانتشار ظاهرة المرأة المعيلة

اسباب انتشار المرأة المعيلة عديدة ومتنوعة نذكر منها علي سبيل المثال وليس الحصر ما يلي:-

- ترمل الزوجة:-

الأرامل هن السيدات من فقدن الزوج بسبب الموت ولم يتزوجن بعده ومسئولات وحدهن عن معيشتهن ومعيشة أسرهن ويؤدى ذلك إلى تغيير فى الدور الاجتماعى للمرأة مقارنة بدور الرجل

- **الطلاق:-**

الطلاق سبب رئيسى وأساسى فى التفكك الأسرى وانحراف الأبناء وذلك لأن هناك افتقاد الرعاية الوالدية وبالتالى فإن الطلاق يسبب العديد من المشكلات التى تواجه المرأة المطلقة التي تعول وهي المشكلات الاقتصادية التي يترتب عليها المشكلات الاجتماعية ثم المشكلات الصحية والنفسية وتتولى المرأة مسئولية الأسرة.

- **الزوجات المهجورات:-**

إن الآثار الاجتماعية للهجرة هي ترك رب الأسرة زوجته في الوطن الأم مما يترتب عليه في أغلب الأحوال أن تتولى الزوجة إدارة الأسرة بصورة كاملة بما في ذلك الأطفال الذين ينشئون في ظل عائلات وحيدة الوالد أو بمعنى آخر يصبح أسرة تعولها امرأة(صالح,2015,ص397).

3-دور الجمعيات الاهلية في مواجهة المشكلات التي تواجه المرأة المعيلة:-

ترى الباحثة ان دور الجمعيات الأهلية في مساعدة المرأة المعيلة في مواجهة مشكلاتها يتمثل فيما يلي:-

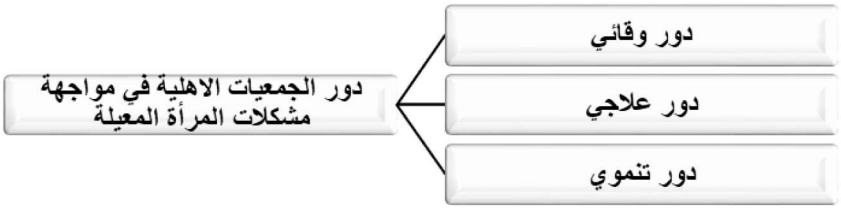

أ- الدور الوقائي:-

ويتمثل فيما يلي:-

- القضاء علي الامية من خلال اعادة الاطفال المتسربين من التعليم الي العملية التعليمية مرة أخري وبذلك يكون هناك قضاء علي جيل جديد من الاميون.
- عمل ندوات مجتمعية لتوعية افراد المجتمع بحقوق المرأة وخصوصاً المرأة الغير عاملة وتعول.
- توفير الرعاية الصحية للافراد الذين ليس لديهم رعاية صحية حكومية (تامين صحي) حتي لا يخلق لدي فئات من المجتمع تحتاج الي رعاية صحية.

- أن تحرص الجمعيات الأهلية علي جذب القطاع الخاص ورجال الأعمال للاشتراك فى العضوية والمساهمة بالتمويل وبذلك تضمن الجمعيات الاهلية زيادة تمويلها.

ب-الدور العلاجي:-

- العمل علي التوسع في اقامة فصول محو امية تضم جميع السيدات المعيلات والغير متعلمات.
- عمل قوافل طبية لاكتشاف المبكر للامراض التي تعرض حياة المرأة المعيلة للخطر.
- عمل ورش عمل لاكساب المرأة المعيلة مهارة ممارسة اكثر من حرفة.
- عمل ورش عمل لاكساب المرأة المعيلة مهارة عمل دراسة الجدوي من اجل نجاح المشروع الخاص بها الي جانب اكسابها مهارة تقييم ذاتها.
- توفير الدعم المادي الذي يمكن المرأة المعيلة من اقامة مشروع صغير يوفر لها مصدر رزق.
- العمل علي ادماج ابناء المرأة المعيلة ممن هم في سن العمل في مشروعات تناسب قدراتهم.

ج- الدور التنموي:-

- يجب ان تسعي الجمعيات الاهلية الى زيادة أعدادها داخل المحافظة الواحدة حتى يتم بالفعل مساعدة المرأة المعيلة.
- زيادة وعي المرأة المعيلة بكيفية التعامل مع المشكلات الاجتماعية التي تواجهها.
- تقديم المشورة الدورية للمرأة المعيلة من اجل نجاح مشروعاتها.
- عمل شبكة بين جميع الجمعيات الاهلية في نفس المنطقة للقضاء علي ازدواجية تقديم الخدمة ومساعدة جميع النساء المعيلات في نفس المنطقة.

ثامناً : منهجية البحث :-

1- نوع الدراسة :

لما كان نوع الدراسة يتحدد وفق الهدف الرئيسي لها فان هذه الدراسة تنتمي الي نمط الدراسات الوصفية التحليلية حيث تهدف الي وصف وتحليل واقع مساعدة المجتمع المدني علي دمج المرأة المعيلة في مشروعات التنمية ومن ثم الخروج بتصور مقترح لتفعيل تلك الدور.

المنهج المستخدم:

اعتمدت الدراسة الرأهنة علي استخدام المنهج الكمي والكيفي باستخدام طريقة المسح الاجتماعي بالعينة, لعينة من الجمعيات الاهلية التي تقدم مساعدات للمرأة المعيلة من اجل دمجها في مشروعات صغيرة مما يحقق تنمية المجتمع.

4- أدوات الدراسة :

أ- **استمارة استبيان:** بعنوان "**دور مؤسسات المجتمع المدني في دمج المرأة المعيلة في المشروعات الصغيرة من اجل تحقيق التنمية**" مطبقة علي العاملين بمؤسسات المجتمع المدني وتكونت الاستبانة من محاور رئيسة وهي:-

أولاً: البيانات الأولية

ثانياً: دور مؤسسات المجتمع المدني في دعم المرأة المعيلة مهنياً.

ثالثاً: دور مؤسسات المجتمع المدني في دعم المراة المعيلة اقتصادياً.

رابعاً: دور مؤسسات المجتمع المدني في دعم المرأة المعيلة تعليمياً.

واشتمل كل بعد على مجموعة من العبارات التي تقيس الهدف من البحث وتحاول الإجابة على تساؤلات الدراسة .

وقد مرت الأداة بعدة مراحل منها :

1- مرحلة اطلاع الباحثة على الأدبيات النظرية والمقاييس والأدوات التي تشتمل على أبعاد الدراسة الحالية والتي ساعدت الباحثة في وضع عبارات الاستبيان .

2- إجراء الثبات للاستمارة وجاء كالتالي:

قد تم إختبار ثبات استبيان بإستخدام معامل قياس التجانس الداخلي للاداة (Consistency) من أجل فحص ثبات أداة الدراسة، وهذا النوع من الثبات يشير إلى قوة الارتباط بين عبارات في الاداة، ومن أجل تقدير معامل التجانس استخدمت الباحثة طريقة (كرونباخ ألفا)، حيث أن بلغ معامل الثبات الكلي (الفا) لأبعاد الاداة (0.83) وهذا يعد معامل ثبات مرتفعاً ومناسباً لأغراض البحث الحالية.

جدول رقم (1) يوضح نتائج اختبار الصدق البنائي وثبات أداة الدراسة

م		عدد العبارات	قيمة الارتباط	الحالة	قيمة معامل ألفا كرونباخ	الحالة
1	البعد الاول	10	0.58	صادق	0.81	ثابت
2	البعد الثاني	10	0.77	صادق	0.83	ثابت
3	البعد الثالث	8	0.51	صادق	0.80	ثابت
	الاجمالي الاستبيان	28			0.83	ثابت

أظهرت البيانات الجدول رقم (1) والذي يوضح نتائج الصدق الذاتي للاداة، حيث تبين أن معاملات الارتباط بين درجات كل بعد من أبعاد الاداة السابق الإشارة إليه، ودرجة جميع أبعاد الاداة إجمالاً، تتراوح بين (0.51و0.77) وبهذا يتضح الاتساق الداخلى بين أبعاد الأداة الحالية، مما يؤكد الصدق البنائى للأداة ككل .

4-مجالات الدراسة

أ- المجال البشري للدراسة:- وتتمثل في :_

- العاملين في مؤسسات المجتمع المدني ممن تقدم خدمات للمرأة المعيلة علي مستوي محافظة الفيوم وعددهم (41) مفردة

حيث يتم توضيحه من خلال الجداول الآتية:-

جدول رقم (2)

يوضح توزيع عينة الدراسة طبقاً للنوع

النـــــوع	ك	%	الترتيب
ذكـــر	31	75.6	1
أنثـــى	10	24.4	2
الإجمالي	41	100	

من خلال الجدول السابق والذي يوضح توزيع عينة الدراسة من حيث النوع حيث يتبين ان فئة الذكور جاءت في الترتيب الاول بنسبة(75.6%) بينما جاءت نسبة الاناث في الترتيب الثاني بنسبة(24.4%).

جدول رقم (3)

يوضح توزيع عينة الدراسة من حيث السن

السـن	ك	%	الترتيب
أقل من 30 سنة	2	4.9	4
من 30: اقل من 40 سنة	8	19.5	3
من 40: اقل من 50 سنة	16	39	1
من 50 سنة فأكثر	15	36.6	2
الإجمالي	41	100	

تبين من الجدول السابق والذي يوضح توزيع عينة الدراسة طبقاً للفئات العمرية حيث كانت أعلى نسبة لمن تقع أعمارهم في الفئة العمرية من (من 40: اقل من 50 سنة) والتي بلغت (39%)، أما من تقع أعمارهم في الفئة العمرية من (من 50 سنة فأكثر) جاءت في الترتيب الثاني لعينة الدراسة حيث بلغت نسبتهم (36.6%).وفي الترتيب الثالث جاء من تقع اعمارهم في الفئة العمرية(من 30: اقل من 40 سنة) حيث بلغت نسبتهم(19.5%), وفي الترتيب الرابع والاخير جاءت من تقع اعمارهم في الفئة العمرية(أقل من 30 سنة) حيث بلغت نسبتهم(4.9%).

جدول رقم (4)

يوضح توزيع عينة الدراسة من حيث طبيعة العمل بالمؤسسة

م	طبيعة العمل بالمؤسسة	ك	%	الترتيب
1	مدير المؤسسة	12	29.3	1
2	موظف	11	26.8	2
3	اخصائي اجتماعي	8	19.5	4
4	محاسب	10	24.4	3
	الاجمالي	41	100	

تبين من الجدول السابق والذي يوضح توزيع عينة الدراسة طبقا لطبيعة العمل بالمؤسسة حيث جاء في الترتيب الاول مدير المؤسسة بنسبة(29.3%) يليها في الترتيب الثاني فئة الموظفين بنسبة(26.8%), بينما جاء في الترتيب الثالث فئة محاسب بنسبة(24.4%), وجاء في الترتيب الرابع والاخير من يعمل في وظيفة اخصائي اجتماعي بنسبة(19.5%).

ب-المجال المكاني :

جدول رقم(5)

يوضح الجمعيات المطبق عليها الجزء الميداني للدراسة

1-جمعية تنمية المجتمع بمنشاه عبدالمجيد	2- جمعية تنمية المجتمع بالاعلام	3- جمعية تنمية المجتمع بمنشاه دمو
4- جمعية تنمية المجتمع بموسي ميزار	5- جمعية تنمية المجتمع بترسا	6- جمعية تنمية المجتمع بسرسنا
7- جمعية تنمية المجتمع بالنصارية	٨- جمعية تنمية المجتمع بهوارة المقطع	9- الجمعية الخيرية للتنمية بحي المرداني بسنورس
10- جمعية تنمية المجتمع بأبو دنقاش	11- جمعية تنمية المجتمع بمنية الحيط	12- الجمعية الخيرية للتنمية وكفالة اليتيم بقرية أبو ناعورة
13- جمعية تنمية المجتمع بسنهور القبلية	14- جمعية تنمية المجتمع بالغابة	15- جمعية تنمية المجتمع بالغرق 16- الجمعية المصرية لحماية الأطفال بالفيوم

ج- المجال الزمني للدراسة: مدة جمع البيانات الميدانية في شهر(سبتمبر /2022م).

تاسعاً: نتائج الدراسة الحالية :- ا- النتائج المتعلقة بدور مؤسسات المجتمع المدني في دعم المرأة المعيلة مهنياً.

جدول رقم (6)

يوضح النتائج المتعلقة بدور مؤسسات المجتمع المدني في دعم المرأة المعيلة مهنياً

م	العبارة	نعم		إلي حد ما		لا		مجموع الأوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
1	نعمل علي اكساب المرأة المعيلة المهارات علي مواجهة الضغوط الحياتية	36	87.8	5	12.2	0	0	118	39.3	95.9	2
2	نعمل علي تنظيم الدورات التدريبية لتنمية المهارات المهنية للمراة المعيلة	33	80.5	8	19.5	0	0	115	38.3	93.5	4
3	نقوم بعمل ورش عمل لتنمية قدرات المرأة المعيلة في مجال عملها	29	70.7	10	24.4	2	4.9	109	36.3	88.6	7
4	نعمل علي اكساب المرأة المعيلة القدرة علي تحديد احتياجاتها الفعلية	35	85.4	6	14.6	0	0	117	39.0	95.1	3
5	نعمل علي اكساب المراة المعيلة مهارة ممارسة اكثر من حرفة	33	80.5	8	19.5	0	0	115	38.3	93.5	4م
6	نعمل علي مساعدة المراة المعيلة علي اختيار الحرفة الملائمة لها	33	80.5	7	17.1	1	2.4	114	38.0	92.7	5

م	العبارة	نعم		إلي حد ما		لا		مجموع الأوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
7	نستخدم مهارة تعليم الاقران لاكساب المرأة معرفة عن الحرفة التي تمارسها	21	51.2	17	41.5	3	7.3	100	33.3	81.3	9
8	نقوم بعمل ورش عمل للمراة المعيلة من أجل اكسابها المعلومات اللازمة عن دراسة الجدوي	25	61	15	36.6	1	2.4	106	35.3	86.2	8
9	نسعي الي اكساب المراة المعيلة الخبرات الحياتية التي تمكنها من حل مشكلاتها بنفسها	31	75.6	10	24.4	0	0	113	37.7	91.9	6
10	نعمل علي مساعدة المرأة المعيلة علي اخذ المشورة من شخصيات سبق لها العمل في نفس المجال	38	92.7	3	7.3	0	0	120	40.0	97.6	1
	المجموع	314		89		7		1127			
	المتوسط	31.4		8.9		0.7					
	النسبة	76.6		21.7		1.7					

م	العبارة	نعم		إلي حد ما		لا		مجموع الأوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
	المتوسط المرجح	112.7									
	القوة النسبية لليعد	91.6									

تشير بيانات الجدول السابق رقم (6) إلى النتائج المرتبطة **بالنتائج المتعلقة بدور مؤسسات المجتمع المدني في دعم المرأة المعيلة مهنياً**

، حيث يتضح أن هذه الاستجابات تتوزع توزيعا إحصائياً وفق المتوسط المرجح **(112.7)** والقوه النسبيه للبعد **(91.6٪)**، وبذلك ممكن التأكيد على ان هذا الاستجابات تركز حول خيار الموافقة على المؤشر, ومما يدل على ذلك أن نسبه من إجاب نعم بلغت (76.6٪) فى حين من أجابوا إلى حد ما بلغت نسبه (21.7٪) الى ان نسبة (1.7٪) اجابو لا.

وقد جاء ترتيب عبارات هذا المؤشر ومن الوزن المرجح والقوه النسبية على النحو التالى:-

1- جاءت العبارة رقم (10) والتى مفادها " **نعمل علي مساعدة المرأة المعيلة علي اخذ المشورة من شخصيات سبق لها العمل في نفس المجال** " في الترتيب الأول بوزن مرجح (40.0) وقوة نسبية (97.6٪). حيث تشير استجابات المبحوثين إلى أن لمؤسسات المجتمع المدني دور في توفير افراد سبق لهم العمل في المشروعات الصغيرة ونقل خبراتهم الي المرأة المعيلة.

2- جاءت العبارة رقم (1) والتى مفادها " **نعمل علي اكساب المرأة المعيلة المهارات علي مواجهة الضغوط الحياتية** " في الترتيب الثاني بوزن مرجح (39.3) وقوة نسبية (95.9٪). وتشير استجابات المبحوثين إلى أن بروز دور الجمعيات الأهلية في اكساب المرأة المعيلة مهارات مواجهة ضغوط الحياة.

3- جاءت العبارة رقم (4) والتى مفادها " **نعمل علي اكساب المرأة المعيلة القدرة علي تحديد احتياجاتها الفعلية** " في الترتيب الثالث بوزن مرجح (39.0) وقوة نسبية (95.1٪). وتشير استجابات المبحوثين إلى أن فاعلية مؤسسات المجتمع المدني علي أكساب المرأة المعيلة القدرة علي تحديد احتياجاتها الفعلية.

4- جاءت العبارة رقم (2) والتى مفادها " **نعمل علي تنظيم الدورات التدريبية لتنمية المهارات المهنية للمراة المعيلة** " في الترتيب الرابع بوزن مرجح (38.3) وقوة نسبية (93.5٪).وايضا جاءت في نفس الترتيب الرابع العبارة رقم(5) والتي مفادها" **نعمل علي اكساب المراة المعيلة مهارة ممارسة اكثر من حرفة**" بوزن مرجح (38.3) وقوة نسبية (93.5٪) وتشير استجابات المبحوثين إلى أن للمؤسسات المجتمع المدني دور واضح في تنظيم الدورات التدريبية من اجل تنمية المهارات المهنية للمرأة المعيلة الي جانب بروز دورها ايضا في اكساب المرأة المعيلة مهارة ممارسة اكثر من حرفة.

5- جاءت العبارة رقم (6) والتى مفادها " **نعمل علي مساعدة المراة المعيلة علي اختيار الحرفة الملائمة لها** " في الترتيب الخامس بوزن مرجح (38.0) وقوة نسبية (92.7٪). وتشير استجابات المبحوثين إلى أن لمؤسسات المجتمع المدني دور واضح في مساعدة المرأة المعيلة علي اختيار الحرفة التي تلائم قدراتها.

6- جاءت العبارة رقم (9) والتى مفادها " **نسعي الي اكساب المراة المعيلة الخبرات الحياتية التي تمكنها من حل مشكلاتها بنفسها** " في الترتيب السادس بوزن مرجح (37.7) وقوة نسبية (91.9٪). وتشير استجابات المبحوثين إلى أن لمؤسسات المجتمع المدني دور واضح في اكساب المرأة المعيلة الخبرات الحياتية التي تمكنها من حل مشكلاتها بنفسها.

7- جاءت العبارة رقم (3) والتى مفادها " **نقوم بعمل ورش عمل لتنمية قدرات المرأة المعيلة في مجال عملها** " في الترتيب السابع بوزن مرجح (36.3) وقوة نسبية (88.6٪). وتشير استجابات المبحوثين إلى اقامة مؤسسات المجتمع المدني لورش العمل من اجل تنمية قدرات المرأة المعيلة في مجال عملها.

ومن خلال العرض السابق يتبين بروز دور مؤسسات المجتمع المدني في دعم المرأة المعيلة مهنياً.

2-النتائج المتعلقة بدور مؤسسات المجتمع المدني في دعم المرأة المعيلة اقتصادياً.

جدول رقم(7)

يوضح دور مؤسسات المجتمع المدني في دعم المراة المعيلة اقتصادياً

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الأوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
1	نسعي الي توفير منفذ بيع لمنتجات المراة المعيلة	29	70.7	10	24.4	2	4.9	109	36.3	88.6	5
2	نسعي الي تشجيع المراة المعيلة علي القيام بالمشروعات الصغيرة المدرة للدخل	37	90.2	3	7.3	1	2.4	118	39.3	95.9	1
3	نعمل علي تنمية وعي المرأة المعيلة بأهمية استقلالها مادياً	36	87.8	5	12.2	0	0	118	39.3	95.9	1م
4	نسعي الي تقديم الدعم الفكري للمراة المعيلة عن اهمية العمل الحر	35	85.4	6	14.6	0	0	117	39.0	95.1	2
5	نعمل علي توعية المراة المعيلة بالجهات المختلفة المانحة لتمويل المشروعات الصغيرة	32	78	5	12.2	4	9.8	110	36.7	89.4	4
6	نعمل علي توفير فرص عمل مناسبة للمرأة المعيلة تتناسب مع قدراتها ومهاراتها	30	73.2	10	24.4	1	2.4	111	37.0	90.2	3

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الأوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
7	نعمل علي تسهيل اجراءات الحصول علي القروض وتخفيض سعر الفائدة	31	75.6	5	12.2	5	12.2	108	36.0	87.8	6
8	نسعي الي توفير فرص عمل لابناء المراة المعيلة الذين هم في سن العمل	24	58.5	14	34.1	3	7.3	103	34.3	83.7	7
	المجموع	254		58		16		894			
	المتوسط	31.8		7.3		2.0					
	النسبة	77.4		17.7		4.9					
	المتوسط المرجح	111.8									
	القوة النسبية لليعد	90.9									

تشير بيانات الجدول السابق رقم (7) والذي يوضح دور مؤسسات المجتمع المدني في دعم المراة المعيلة اقتصادياً، حيث يتضح أن هذه الاستجابات تتوزع توزيعا إحصائياً وفق المتوسط المرجح (111.8) والقوه النسبيه للبعد (90.9٪)، وبذلك ممكن التأكيد على ان هذا الاستجابات تركز حول خيار الموافقة على المؤشر, ومما يدل على ذلك أن نسبه من إجاب نعم بلغت (77.4٪) فى حين من أجابوا إلى حد ما بلغت نسبه (17.7٪) الى نسبة (4.9٪) اجابو لا.

وقد جاء ترتيب عبارات هذا المؤشر ومن الوزن المرجح والقوه النسبية على النحو التالى:-

1- جاءت العبارة رقم (2) والتى مفادها " **نسعي الي تشجيع المراة المعيلة علي القيام بالمشروعات الصغيرة المدرة للدخل** " في الترتيب الأول بوزن مرجح (39.3) وقوة نسبية

(95.9٪), كما ياتي في نفس الترتيب الاول العبارة رقم(3) والتي مفادها" **نعمل علي تنمية وعي المرأة المعيلة بأهمية استقلالها مادياً**" وتشير استجابات المبحوثين إلى أن لمؤسسات المجتمع المدني دور بارز في تنمية وعي المرأة المعيلة بأهمية استقلالها مادياً الي جانب تشجيعها علي القيام بالمشروعات الصغيرة.

2- جاءت العبارة رقم (4) والتى مفادها " **نسعي الي تقديم الدعم الفكري للمراة المعيلة عن اهمية العمل الحر** " في الترتيب الثاني بوزن مرجح (39.0) وقوة نسبية (95.1٪). وتشير استجابات المبحوثين إلى بروز دور مؤسسات المجتمع المدني في تقديم الدعم الفكري للمرأة المعيلة عن اهمية العمل الحر.

3- جاءت العبارة رقم (6) والتى مفادها " **نعمل علي توفير فرص عمل مناسبة للمرأة المعيلة تتناسب مع قدراتها ومهاراتها**" في الترتيب الثالث بوزن مرجح (37.0) وقوة نسبية (90.2٪). وتشير استجابات المبحوثين إلى بروز دور مؤسسات المجتمع المدني في توفير فرص عمل مناسبة للمرأة المعيلة

4- جاءت العبارة رقم (5) والتى مفادها " **نعمل علي توعية المراة المعيلة بالجهات المختلفة المانحة لتمويل المشروعات الصغيرة** " في الترتيب الرابع بوزن مرجح (36.7) وقوة نسبية (89.4٪). وتشير استجابات المبحوثين إلى فعالية دور مؤسسات المجتمع المدني في توعية المرأة المعيلة بالجهات المختلفة المانحة لتمويل المشروعات الصغيرة.

5- جاءت العبارة رقم (1) والتى مفادها " **نسعي الي توفير منفذ بيع لمنتجات المراة المعيلة** " في الترتيب الخامس بوزن مرجح (36.3) وقوة نسبية (88.6٪). وتشير استجابات المبحوثين إلى بروز دور مؤسسات المجتمع المدني في توفير منفذ بيع لمنتجات المراة المعيلة.

6- جاءت العبارة رقم (7) والتى مفادها " **نعمل علي تسهيل اجراءات الحصول علي القروض وتخفيض سعر الفائدة**" في الترتيب السادس بوزن مرجح (36.0) وقوة نسبية (87.8٪). وتشير استجابات المبحوثين إلى فعالية دور مؤسسات المجتمع المدني في تسهيل اجراءات الحصول علي القروض وتخفيض سعر الفائدة.

7- جاءت العبارة رقم (8) والتى مفادها " **نسعي الي توفير فرص عمل لابناء المراة المعيلة الذين هم في سن العمل** " في الترتيب السابع بوزن مرجح (34.3) وقوة نسبية

(83.7٪). وتشير استجابات المبحوثين إلى فعالية دور مؤسسات المجتمع المدني في توفير فرص عمل لابناء المراة المعيلة الذين هم في سن العمل.

ومن خلال العرض السابق يتضح وجود دور فعال لمؤسسات المجتمع المدني في دعم المراة المعيلة اقتصادياً.

3-النتائج المتعلقة بدور مؤسسات المجتمع المدني في دعم المرأة المعيلة تعليمياً.

جدول رقم(8)

يوضح دور مؤسسات المجتمع المدني في دعم المرأة المعيلة تعليمياً

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الأوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
1	نعمل علي إقامة فصول محو الامية	19	46.3	10	24.4	12	29.3	89	29.7	72.4	3
2	نسعي الي توفير فصول محو الامية في نفس المنطقة التي تتواجد فيها المراة المعيلة	18	43.9	14	34.1	9	22	91	30.3	74.0	2
3	نسعي الي أعفاء السيدات المعيلات من سداد المصروفات الدراسية للابناء ممن هم في سن التعليم	16	39	11	26.8	14	34.1	84	28.0	68.3	5
4	نسعي الي توفير الزي المدرسي وادوات الدراسة لابناء السيدات المعيلات بالمجان	16	39	14	34.1	11	26.8	87	29.0	70.7	4

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الأوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
5	توفير مكافآت عينية تصرف عند نجاح المراة المعيلة في التعليم	16	39	11	26.8	14	34.1	84	28.0	68.3	5م
5	توفر الندوات التي تسعي الي تشجيع المرأة المعيلة علي الالتحاق بفصول محمو الامية وتعليم الكبار	30	73.2	7	17.1	4	9.8	108	36.0	87.8	1
7	تحفز المرأة معنوياً ومادياً للالتحاق بفصول محو الامية وتعليم الكبار	27	65.9	13	31.7	1	2.4	108	36.0	87.8	1م
	المجموع	142		80		65		651			
	المتوسط	20.3		11.4		9.3					
	النسبة	49.5		27.9		22.6					
	المتوسط المرجح	93.0									
	القوة النسبية لليعد	75.6									

تشير بيانات الجدول السابق رقم (8) والذي يوضح دور مؤسسات المجتمع المدني في دعم المراة المعيلة تعليمياً ، حيث يتضح أن هذه الاستجابات تتوزع توزيعا إحصائياً وفق المتوسط المرجح (93.0) والقوه النسبيه للبعد (75.6٪)، وبذلك ممكن التأكيد على ان هذا الاستجابات تركز حول

خيار الموافقة على المؤشر, ومما يدل على ذلك أن نسبه من إجاب نعم بلغت (**49.5**٪) فى حين من أجابوا إلى حد ما بلغت نسبه (**27.9**٪) الى نسبة (**22.6**٪) اجابو لا.

وقد جاء ترتيب عبارات هذا المؤشر ومن الوزن المرجح والقوه النسبية على النحو التالى:-

1- جاءت العبارة رقم (6) والتى مفادها " **توفر الندوات التي تسعي الي تشجيع المرأة المعيلة علي الالتحاق بفصول محمو الامية وتعليم الكبار** " في الترتيب الأول بوزن مرجح (36.0) وقوة نسبية (87.8٪).وجاء ايضا في نفس الترتيب الاول العبارة رقم(7) والتي مفادها" **تحفز المرأة معنوياً ومادياَ للالتحاق بفصول محو الامية وتعليم الكبار**" وتشير استجابات المبحوثين إلى بروز دور مؤسسات المجتمع المدني تحفيز المرأة المعيلة معنوياً ومادياً وذلك من أجل الالتحاق بفصول محو الامية الي جانب عمل الندوات التي تسعي الي تشجيع المرأة المعيلة علي الالتحاق بفصول محمو الامية وتعليم الكبار.

2- جاءت العبارة رقم (2) والتى مفادها " **نسعي الي توفير فصول محو الامية في نفس المنطقة التي تتواجد فيها المراة المعيلة** " في الترتيب الثاني بوزن مرجح (30.3) وقوة نسبية (74.0٪). وتشير استجابات المبحوثين إلى فاعلية دور مؤسسات المجتمع المدني في توفير فصول محو الامية في نفس المنطقة التي تتواجد فيها المراة المعيلة.

3- جاءت العبارة رقم (1) والتى مفادها " **نعمل علي إقامة فصول محو الامية** " في الترتيب الثالث بوزن مرجح (29.7) وقوة نسبية (72.4٪). وتشير استجابات المبحوثين إلى فاعلية دور مؤسسات المجتمع المدني في إقامة فصول محو الامية.

4- جاءت العبارة رقم (4) والتى مفادها " **نسعي الي توفير الزي المدرسي وادوات الدراسة لابناء السيدات المعيلات بالمجان** " في الترتيب الرابع بوزن مرجح (29.0) وقوة نسبية (70.7٪). وتشير استجابات المبحوثين إلى فاعلية دور مؤسسات المجتمع المدني في توفير الزي المدرسي وادوات الدراسة لابناء السيدات المعيلات بالمجان.

5- جاءت العبارة رقم (3) والتى مفادها " **نسعي الي أعفاء السيدات المعيلات من سداد المصروفات الدراسية للابناء ممن هم في سن التعليم** " في الترتيب الخامس بوزن مرجح (28.0) وقوة نسبية (68.3٪).وايضا ياتي في نفس الترتيب الخامس العبارة رقم(5) والتي مفادها" **توفير مكافآت عينية تصرف عند نجاح المراة المعيلة في التعليم**" وتشير استجابات المبحوثين إلى إلى فاعلية دور مؤسسات المجتمع المدني في أعفاء السيدات المعيلات من

سداد المصروفات الدراسية للابناء ممن هم في سن التعليم الي جانب توفير مكافآت عينية تصرف عند نجاح المراة المعيلة في التعليم.

ومن خلال العرض السابق يتضح بروز دور مؤسسات المجتمع المدني في دعم المرأة المعيلة تعليمياً.

4- تحليل نتائج استجابات المبحوثين طبقاً لاختلاف البيانات الأولية

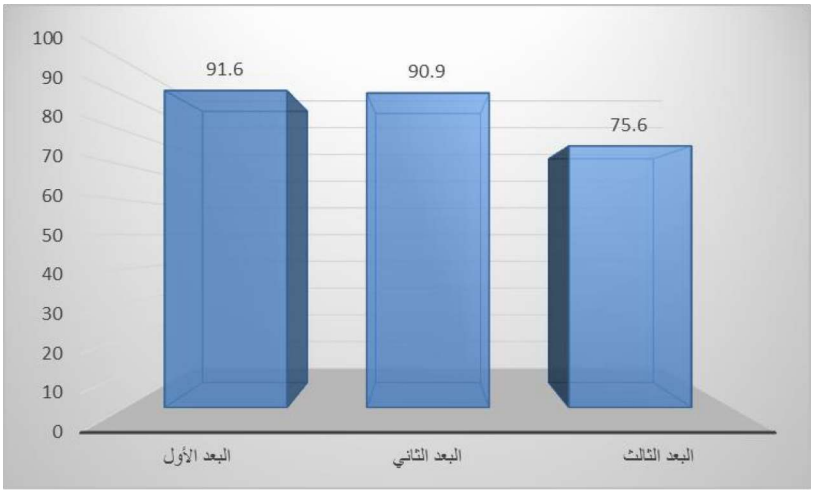

5- الفروق فى مستوى استجابات المبحوثين باختلاف متغير النوع (T)

جدول رقم (9)

يوضح الفروق فى مستوى استجابات المبحوثين باختلاف متغير النوع (T)

الأبعاد	النوع	حجم العينة	المتوسط	الانحراف	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
البعد الاول	ذكر	31	27.5484	2.40609	0.837	0.366 غير دال
	انثى	10	27.3000	3.02030		
البعد الثاني	ذكر	31	21.8710	2.36279	0.384	0.539 غير دال
	انثى	10	21.6000	2.54733		
البعد الثالث	ذكر	31	16.0000	4.34358	0.005	0.942 غير دال
	انثى	10	15.5000	4.71993		

باستقراء الجدول السابق جدول رقم () والذي يوضح نتائج اختبار ت لاستجابات المبحوثين على أبعاد أداة الدراسة طبقاً لاختلاف النوع، حيث أنه باستخدام (اختبار ت) لكل بعد من أبعاد الاستمارة البعد الأول: دور مؤسسات المجتمع المدني في دعم المرأة المعيلة مهنياً، والذي يتضمن (10عبارة)- البعد الثاني: دور مؤسسات المجتمع المدني في دعم المراة المعيلة اقتصادياً (8 عبارة)- البعد الثالث: دور مؤسسات المجتمع المدني في دعم المرأة المعيلة تعليمياً والذي يتضمن (7 عبارة) باعتباره متغير تابع، ومتغير النوع، واعتباره متغير مستقل. وجاءت نتائج اختبار الفروق في مستوى أبعاد الاداة، باختلاف النوع، كما يلي:-

- أما فيما يتعلق بالبعد الأول: تبين من بيانات جدول السابق عدم وجود فروق في مستوى استجابات المبحوثين على عبارات البعد، باختلاف النوع، حيث بلغت قيمة (ت) (0.8).
- أما فيما يتعلق بالبعد الثاني: تبين من بيانات جدول السابق عدم وجود فروق في مستوى استجابات المبحوثين على عبارات البعد، باختلاف النوع، حيث بلغت قيمة (ت) (0.4).
- أما فيما يتعلق بالبعد الثالث: تبين من بيانات جدول السابق عدم وجود فروق في مستوى استجابات المبحوثين على عبارات البعد، باختلاف النوع، حيث بلغت قيمة (ت) (0.01).

6- الفروق فى مستوى استجابات المبحوثين باختلاف متغير طبيعة الوظيفة (F)

جدول رقم (10)

يوضح الفروق فى مستوى استجابات المبحوثين باختلاف متغير طبيعة الوظيفة (F)

المتغير		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	ملاحظات
البعد الأول	بين المجموعات	24.841	3	8.280	1.324	0.281	غير دال
	داخل المجموعات	231.403	37	6.254			
	الإجمالى	256.244	40				
البعد الثاني	بين المجموعات	9.786	3	3.262	0.557	0.647	غير دال
	داخل المجموعات	216.653	37	5.855			
	الإجمالى	226.439	40				
البعد الثالث	بين المجموعات	26.964	3	8.988	0.449	0.720	غير دال
	داخل المجموعات	741.426	37	20.039			
	الإجمالى	768.390	40				

باستقراء الجدول السابق جدول رقم () والذي يوضح نتائج اختبار الفروق فى مستوى استجابات المبحوثين على عبارات الاستمارة، باختلاف عدد افراد الأسرة للمبحوثين من المبحوثين والذي يشمل (4متغيرات)، حيث أنه باستخدام (معامل تحليل التباين الآحادي الاتجاه) بعد من أبعاد الاستمارة، البعد الأول: دور مؤسسات المجتمع المدني في دعم المرأة المعيلة مهنياً، والذي يتضمن (10عبارة)- البعد الثاني: دور مؤسسات المجتمع المدني في دعم المراة المعيلة اقتصادياً (8 عبارة)- البعد الثالث: دور مؤسسات المجتمع المدني في دعم المرأة المعيلة تعليمياً والذي يتضمن (7 عبارة)- باعتباره متغير تابع، ومتغير طبيعة الوظيفة،

واعتباره متغير مستقل. وجاءت نتائج اختبار الفروق في مستوى أبعاد استمارة القياس، باختلاف طبيعة الوظيفة، كما يلي:-

- **أما فيما يتعلق بالبعد الأول:** تبين من بيانات جدول السابق عدم وجود فروق في مستوى استجابات المبحوثين على عبارات البعد، باختلاف **طبيعة الوظيفة**، حيث بلغت قيمة (ف) (0.3).

- **أما فيما يتعلق بالبعد الثاني:** تبين من بيانات جدول السابق عدم وجود فروق في مستوى استجابات المبحوثين على عبارات البعد، باختلاف **طبيعة الوظيفة**، حيث بلغت قيمة (ف) (0.6).

- **أما فيما يتعلق بالبعد الثالث:** تبين من بيانات جدول السابق عدم وجود فروق في مستوى استجابات المبحوثين على عبارات البعد، باختلاف **طبيعة الوظيفة**، حيث بلغت قيمة (ف) (0.7).

عاشراً: نتائج ومقترحات الدراسة.

نتائج الدراسة:-

1- فيما يخص التسائل الاول:- ما هو دور مؤسسات المجتمع المدني في دعم المرأة المعيلة مهنياً؟

أشارت النتائج الي فاعلية مؤسسات المجتمع المدني في دعم المرأة المعيلة مهنياَ. حيث يتضح أن الاستجابات تتوزع توزيعا إحصائياً وفق المتوسط المرجح (112.7) والقوه النسبيه للبعد (91.6٪)، وبذلك ممكن التأكيد على ان هذا الاستجابات تركز حول خيار الموافقة على المؤشر, ومما يدل على ذلك أن نسبه من إجاب نعم بلغت (76.6٪) فى حين من أجابوا إلى حد ما بلغت نسبه (21.7٪) الى ان نسبة (1.7٪) اجابو لا.

2- فيما يخص التسائل الثاني:- ما هو دور مؤسسات المجتمع المدني في دعم المرأة المعيلة أقتصادياً ؟

أشارت النتائج الي فاعلية مؤسسات المجتمع المدني في دعم المرأة المعيلة اقتصادياً. حيث يتضح أن الاستجابات تتوزع توزيعا إحصائياً وفق المتوسط المرجح (111.8) والقوه النسبيه للبعد (90.9٪)، وبذلك ممكن التأكيد على ان هذا الاستجابات تركز حول خيار الموافقة على المؤشر,

ومما يدل على ذلك أن نسبه من إجاب نعم بلغت (77.4٪) فى حين من أجابوا إلى حد ما بلغت نسبه (17.7٪) الى نسبة (4.9٪) اجابو لا.

3- فيما يخص التسائل الثالث:- ما هو دور مؤسسات المجتمع المدني في دعم المرأة المعيلة تعليمياً؟

أشارت النتائج الي فاعلية مؤسسات المجتمع المدني في دعم المرأة المعيلة تعليمياً حيث يتضح أن الاستجابات تتوزع توزيعا إحصائياً وفق المتوسط المرجح (93.0) والقوه النسبيه للبعد (75.6٪)، وبذلك ممكن التأكيد على ان هذا الاستجابات تركز حول خيار الموافقة على المؤشر, ومما يدل على ذلك أن نسبه من إجاب نعم بلغت (49.5٪) فى حين من أجابوا إلى حد ما بلغت نسبه (27.9٪) الى نسبة (22.6٪) اجابو لا.

توصيات الدراسة:-

1- توصي الدراسة بعمل شراكة بين جميع مؤسسات المجتمع المدني من اجل تجويد الخدمات المقدمة للمرأة المعيلة الي جانب منع تكرار الخدمات.

2- توصي الدراسة بضرورة العمل علي تحسين القدرات التنظيمية للمنظمات الأهلية لضمان حسن استفادة المرأة المعيلة من برامج التنمية.

3- توصي الدراسة بضرورة العمل علي تنظيم مراكز لتدريب وتوعية المرأة المعيلة بأهمية العمل الحر وكيفية اقامة المشروعات الصغيرة.

4- توصي الدراسة بضرورة تدعيم المرأة المعيلة نفسياً واقتصادياً واجتماعياً ومهنياً.

5- توصي الدراسة بضرورة توفير فرص عمل متنوعة تناسب قدرات ومؤهلات المرأة المعيلة.

6- توصي الدراسة بضرورة الاهتمام بالرعاية الصحية للمرأة المعيلة وذلك من خلال القوافل الطبية والكشف بالمجان.

<u>تصور مقترح لتفعيل دور مؤسسات المجتمع المدني في دمج المرأة المعيلة في المشروعات الصغيرة من اجل تحقيق التنمية</u>

من خلال الدراسة الميدانية التي قامت بها الباحثه، ومن خلال ما أسفرت عنه الدارسة من نتائج، فضلاً عن الاستفادة من الاطار النظري وتحليل الدراسات السابقة، حاولت الباحثه قدر الامكان الخروج بتصور مقترح لتفعيل دور مؤسسات المجتمع المدني في دمج المرأة المعيلة في

المشروعات الصغيرة من اجل تحقيق التنمية, كما في الجدول التالي:

جدول رقم (11)

يوضح تصور مقترح لتفعيل دور مؤسسات المجتمع المدني في دمج المرأة المعيلة في المشروعات الصغيرة من اجل تحقيق التنمية

متغيرات الممارسة	المحتوي العلمي للتصور
1- مفهوم التصور	هو عبارة عن تصور عمل للتدخل المهني لتفعيل دور مؤسسات المجتمع المدني في دمج المرأة المعيلة في المشروعات الصغيرة من اجل تحقيق التنمية , الي جانب العمل علي مساعدة المرأة المعيلة علي مواجهة مشكلاتها بنفسها.
2- أهداف التصور	- تفعيل دور مؤسسات المجتمع المدني لتكون قادرة علي توفير الخدمات التعليمية للمرأة المعيلة. - تفعيل دور مؤسسات المجتمع المدني لتكون قادرة علي توفير خدمات إعادة التأهيل وتمكين المرأة المعيلة من ممارسة اكثر من حرفة. - تفعيل دور مؤسسات المجتمع المدني لتكون قادرة علي توفير برامج الوقاية من من جميع المشكلات الصحية والتعليمية والمهنية والاقتصادية التي تواجه المرأة المعيلة.
3- المشكلات المجتمعية القائمة والتي يتعامل معها التصور	وجود مشكلة أو قضية الفقر التي تتعرض لها المرأة المعيلة والتي تتمثل في:- - فقدان عائل الاسره سواء بالطلاق او الوفاة او الهجر - مواجهة المرأة المعيلة للمشكلات الاقتصادية الناتجة عن فقدان العائل - مواجهة المرأة المعيلة لبعض المشكلات الناتجة عن عدم التعلم وكونها امية لا تقرأ ولا تكتب.
4- برامج الرعاية	وجود العديد من الجمعيات الاهلية التي تساعد المرأة علي مواجهة المشكلات التعليمية

الاجتماعية القائمة	والصحية والاقتصادية.
5- استراتيجيات التغيير	– العمل علي توعية المجتمع بأهمية أعطاء المرأة المعيلة جميع حقوقها النفسية والاجتماعية والصحية والاقتصادية. – توعية المرأة المعيلة بجميع حقوقها الي جانب توعيتها بواجباتها. – توعية المرأة المعيلة بأهمية العمل الحر. – توعية المرأة المعيلة بأهمية عمل مشروعات صغيرة لكي يكون لديها دخل ثابت. – توعية المرأة المعيلة بأهمية المتابعة الصحية من اجل الحفاظ علي صحتها. – توعية المرأة المعيلة بأهمية تعليم ابناءها
6- الادوار المهنية للاخصائي الاجتماعي	– **دوره كمسهل:** وذلك من خلال المرأة المعيلة بالتعرف علي الجهات المانحة من اجل اقامة المشروعات الصغيرة. – **دوره كموضح:** حيث يوضح أهمية العمل الحر وكيفية مواجهة المرأة المعيلة لمشكلاتها بنفسيها الي جانب توضيح كيفية عمل تقييم ذاتي لنفسها من اجل نجاح مشروعاتها. – **دوره كمساعد:** من خلال مساعدة المرأة المعيلة من اتخاذ قراراتها بنفسها. – **دوره كمدافع:** حيث يسعي الي الالمام بكل الجوانب القانونية لكي يجلب حق المرأة المعيلة في التنمية. – **دوره كوسيط:** بين المرأة المعيلة والجهات المانحة لاقامة المشروعات الصغيرة. – **دوره كمعالج:** حيث يسعي الي حل المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية وامهنية التي تواجه المرأة المعيلة.

7- نوع المؤسسات التي يتعامل معها التصور	جميع مؤسسات المجتمع المدني التي تقدم خدمات اقتصادية ومهنية وتعليمية وصحية للمرأة المعيلة.
8- الاستراتيجيات المستخدمة	- **الاقناع:** ويتم من اقناع المرأة المعيلة باهمية العمل الحر الي جانب اقناعها باهمية التعليم لها. - **أستراتيجية القوة:** وتركز علي دعم ثقة المرأة المعيلة بنفسها وقي قدراتها إلي جانب تنمية قدراتها علي العمل بايجابية مع المشكلات التي تواجهها.
9- التكنيات المستخدمة	- **أسلوب الاستماع:** حيث يساعد المرأة المعيلة علي عرض المشكلات المختلفة التي تواجهها من اجل استمرار الحياة الخاصة بها. - **أسلوب التاكيد:** ويقوم الأخصائي الاجتماعي بالتعبير عن اهتمامه بمشكلة المرأة المعيلة وادراكه لموقفها حتي يقلل من مشاعر الاحباط لديها. - **أسلوب التدعيم:** من خلال الاهتمام بالمرأة المعيلة والرغبة في مساعدتها والتعبير عن الثقه في قدراتها وكفاءتها علي مقاومة الضغوط التي تتعرض لها, وكذلك الدفاع عن حقها. - **أسلوب إعادة صياغة الأفكار:** حيث يتم مساعدة المرأة المعيلة علي ادراك موقفها الحالي والعمل علي مساعدتها في ايجاد حلول لها الي جانب مساعدتها من اجل اختيار المشروع المناسب لها. - **اسلوب التعليم الذاتي:** من خلال تعليم المرأة المعيلة بعض الحرف المختلفة التي تحسن من الوضع الاقتصادي للمرأة المعيلة.

10-المهارات التي يجب توافرها في الاخصائي الاجتماعي	- المهارة في الاتصال - المهارة في حل المشكلات. - المهارة في الملاحظة. - المهارة في الاستخدام الامثل للامكانيات والموارد.

المراجع المستخدمة

1- **إسماعيل,رمضان إسماعيل عبد الفتاح(2015)**:استخدام استراتيجية التدعيم في تنظيم المجتمع لتحقيق الأمن الاجتماعي للمرأة المعيلة, بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية, كلية الخدمة الاجتماعي.

2- **الدمنهوري,سهير حسين ابراهيم(2016)**: دور المجتمع المدني في تدعيم ثقافة العمل الحر , حوليات آداب عين شمس,المجلد 44 مارس.

3- **الشخيبي، نهى محمد محمود(2020)**: مشكلات المرأة المعيلة واحتياجاتها وطرق تلبية متطلباتها, بحث منشور في مجلة كلية التربية, جامعة طنطا – كلية التربية.

4- **العيسي, سارة عيسي عبد الله(2015)**: دور الخدمة الاجتماعية في دعم المساندة المجتمعية للمرأة المعيلة, بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية, جامعة حلوان, كلية الخدمة الاجتماعية.

5- **حرب,بيان(2016)**:دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية, بحث منشور في مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية, المجلد22,العدد الثاني.

6- **حسانين, خالد محمد السيد(2020)**: أستخدام أسلوب العصف الذهني القائم علي القبعات السته للتفكير في خدمة الجماعة لتنمية مهارات حل المشكلة لدي المرأة المعيلة, بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية, العدد 51, المجلد 3.

7- **حسن، سميرة ابراهيم الدسوقي محمد(2008)**: تقويم جهود المنظمات غير الحكومية في محو أمية المرأة المعيلة لتمكينها من المشاركة في تنمية المجتمع المحلي, بحث منشور في المؤتمر العلمي الدولي الحادي والعشرون للخدمة الاجتماعية, جامعة حلوان – كلية الخدمة الاجتماعية.

8- **سعد الله,يسري شعبان(2011)**: مقياس تمكين المرأة المعيلة,مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الأنسانية , جامعة حلوان, كلية الخدمة الاجتماعية.

9- **شحادة, حسام(2015)**: المجتمع المدني, بيت المواطن للنشر والتوزيع,دمشق.

10- **صالح, شيماء أحمد محمد(2015):** ظاهرة المرأة المعيلة والآثار المترتبة عليها, بحث منشور في مجلة الدراسات التربوية والانسانية .كلية التربية . جامعة دمنهور,المجلد السادس– العدد الرابع – الجزء الأول.

11- **عباس,جيهان عبد السلام(2020):**دور المشروعات الصغيرة في تحقيق التنمية الاقتصادية في مصر , بحث منشور في المؤتمر العلمي الرابع, كلية التجارة, جامعة القاهرة.

12- **عبد الحافظ, شرين محمد احسان(2019):** دور جمعيات تنمية المجتمع المحلي في تحقيق المساندة الاجتماعية للمرأة الريفية المعيلة,بحث منشور في مجلة الخدمة الاجتماعية للاخصائيين الاجتماعيين.

13- **عبد المنعم, رباب عاطف محمود(2022):** مؤسسات المجتمع المدني وتمكين المرأة المعيلة, بحث منشور في مجلة كلية التربية في العلوم الانسانية والادابية,جامعة عين شمس, كلية التربية..

14- **عمر, سحر منصور سيد(2020):** دور منظمات المجتمع المدني في دعم برامج تنمية المرأة المعيلة, بحث منشور في مجلة كلية الآداب والعلوم الانسانية , كلية الآداب والعلوم السياسية, جامعة قناة السويس.

15- **مسلم, عبد الحفيظ(2017):** دور مؤسسات المجتمع المدني في تنمية مفاهيم المواطنه الصالحة لمواجهة الارهاب لدي الشباب الاردني, بحث منشور في حوليات آداب عين شمس , المجلد 45 يونية.

16- **نصر, ناهد السيد احمد(2017):** المشكلات وعلاقتهابعض متغيرات النفس اجتماعية لدي المرأة المصرية المعيلة, بحث منشور في مجلة التربية, كلية التربية, جامعة الازهر.